الزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب الزبيري ت (٢٥٦) ودوره في الحياة الفكرية إبان القرن الثالث الهجري

د. عماش فرحان محسن المحمدي
مدرس
جامعةالانبار-كلية القانون والشريعة

الملخص
هو الزبير بن بكّار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، بن خويلد القرشيّ الأسدي المدينّي، يكنىّ أبا عبد الله، ولا خلاف في ذلك، نسبته إلى الزبير بن العّوام ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أنتسب إليه جماعة كثيرة منهم: الزبير بن بكّار.
كان الإمام الزبير بن بكّار فاضلاً عّلامة فلم يترك سبيلاً من سبل العظائم ولا مشرفاً من مشارف المكارم إلا وكان من السابقين إليه وقد أثرى تاريخ عصره بفيض من المواقف المشهودة والتي تصب في منظومة الحياة الفكرية في عصره، فعلميته المعروفة كانت ذات تأثير كبير على الأنشطة الفكرية وخاصة وأنَّه قد أظهر عناية كبيرة واهتماماً ملحوظاً في تثقيف نفسه الأمر الذي بوّأه مكانة علمية عالية في محيط حياته فضلاً عن رجاحة العقل، وقوة البيان، وكثرة التأليف فكان لها أثر بارزٍ ودور متميز في الحياة الفكرية إبانّ عصره تتجلى هذه المفاهيم في استملاءاته وأحاديثه في مكة وبغداد،

المطلب الأول
التعريف بالزبير بن بكّار

هو الزبير بن بكّار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام[١]، بن خويلد القرشيّ الأسدي المدينّي[٢]، يكنىّ أبا عبد الله[٣]، ولا خلاف في ذلك، نسبته إلى الزبير بن العّوام ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أنتسب إليه جماعة كثيرة منهم: الزبير بن بكّار[٤].
صنف الكتب النافعة والمفيدة، منها كتاب أنساب قريش وأخبارها[٥]، وقد جمع فيه من الأخبار والأشعار زيادة وبياناً هي غاية في الدقة والنسق، وقد تشعبت فوائده وتفرّعت معالمه الظاهرة، فهو أصل من الأصول، دلّ على فضله وثقافته وحسن اطلاعه، وهو كتاب نفيس عليه اعتماد الدارس والباحث في معرفة نسب قريش[٦]، ولد الزبير بن بكّار في المدينة المنورة سنة مائة وأثنين وسبعين من الهجرة النبوية[٧].
نشأ الزبير بالمدينة المنورة مسقط رأسه، وحاضرة الدولة العربية الإسلامية، ولقّن بها دروسه الأولى، ومما يجدر ذكره أن العرب انتشروا في المدينة مع الإسلام ضمْن بداية متوازية لدورهم الفكري والحضاري بيْد أنّ الحركة الثقافية في المدينة شهدت نشاطاً بارزاً في القرن الثالث الهجري حيث أنّ التنوّع في المعرفة أخذ مداه في الانتشار الاجتماعي والثقافي يعكس ذلك كثرة الذين ظهروا محدّثين أو رواة أو فقهاء أو أدباء أو مؤرخين كتبوا في المغازي والسير والأنساب، وقد لعبت المدينة ومكة المكرمة في الحركة الفكرية دوراً رائداً في تعزيز واستقرار الحركة الثقافية والحضارية، وإن من اختصاصات مدرستي مكة والمدينة الحديث والفقه والأخبار والمغازي والسير والتأليف والأنساب. في مكة ظل العلماء يتلقون العلم والمعرفة طبقة عن طبقة[٨]، وفي هذه الأجواء المشحونة بالثقافة، وأنشطة المعرفة نشأ الإمام الزبير وترعرع.
رحلاته:
وبعد أن نهل من معين علماء المدينة المنورة، واستوى يافعاً تاقت نفسه إلى الرحلة، لا طمعاً في مستقبل موهوم ولا تراث زائل، بل للازدياد من الثقافة والمعرفة، فهو من خيار السلف الصالح، وتلك مقاصدهم النبيلة وذلك مجدهم الموروث، وأنه كان يجمع في كل سياحته الروايات المحفوظة ليقارنها بما حفظه من علماء المدينة، وللتوثيق من مروياته لكي يرويها وهو واثق كل الثقة بقيمة ما يروي، ونفاسة ما يحدّث، فالرحلة هي الأقرب إلى تثقيف العقل والنبوغ في العلم.
ذكر الخطيب البغدادي أنّ الزبير بن بكّار (وليَّ القضاء في مكة وورد بغداد وحدّث بها)[٩]. وقد ساق ثلاثة أخبار تدل على دخوله بغداد عدة مرات[١٠]، وذكر ابن النديم أنّ الزبير بن بكّار دخل بغداد عدة دفعات آخرها سنة ثلاث وخمسين ومائتين[١١].

سافر الزبير من المدينة إلى مكة معتمراً سنة اثنتين وأربعين ومائتين، ثم سار إلى المدينة المنورة دار إقامته ثم توجه إلى بغداد، ثم لقي الخليفة العباسي المتوكل على الله (بسرّ مَنْ رأى). فقلّده قضاء مكة، ثم رجع إلى مكة وبقي على قضائها إلى أن مات سنة ست وخمسين ومائتين من الهجرة[١٢]، وقد أفاد من هذه الرحلات ثقافة واسعة فتزوّد من العلوم العربية بخاصة والعلوم الدينية بعامة بمحصول وافر جعله في مكان الصدارة، وفي موضع الريادة ولُقّب بالعلامة والإمام[١٣].

المطلب الثاني
شيوخ الزبير بكّار

ذكر المؤرخون أنَّ الإمام الزبير بن بكّار تتلمذ على كثير من الشيوخ ودرس عليهم، وتلّقى العلم والفقه والحديث عن كبارهم، وفضلائهم كما أكّدوا روايته عنهم، وكانت له مكانة علمية عالية بين شيوخه وهنا نشير إلى مَنْ وقفنا عليه منهم[١٤]، ومن أبرزهم، وقد اتبعنا في ترتيب أسمائهم على نسق حروف المعجم الهجائية:

١. إبراهيم بن المنذر الحزامي المدني، (ت: ٢٣٦)، الحافظ أبو إسحاق محدّث المدينة، روى عن سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم وطبقتهما[١٥]، أكّد ابن النديم، والخطيب البغدادي، والذهبي سماع الزبير منه[١٦].
٢. إسماعيل بن أبي أويْس، ذكر الخطيب البغدادي، ، والسمعاني، سماع الزبير منه[١٧].
٣. أنس بن عياض الليثي، ذكر الخطيب البغدادي، والسمعاني، سماع الزبير منه[١٨].
٤. بكّار بن رباح، أكّد ابن النديم سماع الزبير منه[١٩].
٥. بكّار أبو بكر، عبد الله والد الزبير بن بكّار، أكّد ابن كثير سماع الزبير من أبيه بكّار[٢٠].
٦. حميد بن محمد بن عبد العزيز الزهري، ذكر ابن النديم، والخطيب البغدادي سماع الزبير منه[٢١].
٧. ذؤيب بن عمامة، أكّد الذهبي أنّ الزبير سمع منه[٢٢].
٨. سفيان بن عيينة الهلالي (ت: ١٩٨هـ)، شيخ الحجاز، وأحد الأئمة الأعلام البارزين، أبو محمد سمع زياد بن علاقة، والزهري، وكبار العلماء[٢٣]، أجمعت المصادر سماع الزبير من سفيان[٢٤].
٩. عبد الجبار بن سعيد بن نوفل بن مساحق، أكّد ابن النديم سماع الزبير منه[٢٥].
١٠. عبد العزيز بن عبد الله، أكّد ابن النديم سماع الزبير منه[٢٦].
١١. عبد الله بن نافع بن ثابت الصائغ (ت: ٢٠٦هـ)، الفقيه صاحب الإمام مالك، روى عن زيد بن أسلم وطائفة[٢٧]، أكّد ابن النديم، والخطيب البغدادي، والذهبي، سماع الزبير منه[٢٨].
١٢. عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، أكّد الخطيب البغدادي، والسمعاني، والذهبي سماع الزبير بن بكّار منه[٢٩].
١٣. عبد الملك بن العزيز الماجشون (ت: ٢١٣هـ)، كان فصيحاً، وقد وصف بالبحر الذي لا تكدره الدلاء، تفقه بأبيه، وسمع مالكاً، وابن أبي حازم، وابن دينار وابن كنانة، والمغيرة[٣٠]، ذكر ابن النديم، والخطيب البغدادي سماع الزبير منه[٣١].
١٤. عثمان بن عبد الرحمن الحرّاني (ت: ٢٠٣هـ)، كان صدوقاً، وكان يبيع طرائف الحديث فسمّي بالطرائفي، روى عن هشام بن حبان، وقيل حسان، والأرجح هشام[٣٢]، أكّد ابن النديم سماع الزبير منه[٣٣].
١٥. علي بن محمد أبو الحسن المدائني الأخباري، ذكر البغدادي والذهبي سماع الزبير منه[٣٤].
١٦. علي بن المغيرة، أكّد ابن النديم سماع الزبير منه[٣٥].
١٧. الإمام أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك إمام دار الهجرة، وأحد الأئمة الأعلام، كانت ولادته سنة خمس وتسعين. سمع الزهري، ونافعاً مولى بن عمر رضي الله تعالى عنهما، وروى عنه الأوزاعي ويحيى بن سعيد، وكانت وفاته في سنة مائة وتسع وسبعين من الهجرة[٣٦]، وله كتاب الموطّأ[٣٧]، أكّد ابن حجر سماع الزبير منه[٣٨].
١٨. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الحميد، أكّد ابن النديم رواية الزبير عنه[٣٩].
١٩. محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي، من الإخباريين النسابة له مصنفات منها كتاب أخبار المدينة[٤٠]، أكّد ابن النديم، والخطيب البغدادي، والذهبي سماع الزبير بن بكّار منه[٤١].
٢٠. محمد بن الضحاك بن عثمان، أكّد ابن النديم، والذهبي رواية الزبير عنه[٤٢].
٢١. مسلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب، أكّد ابن النديم رواية الزبير عنه[٤٣].
٢٢. مسلمة بن إبراهيم بن هشام، أكّد ابن النديم رواية الزبير بن بكّار عنه[٤٤].

٢٣. أبو عبد الله، مصعب بن عبد الله بن ثابت بن عبد الله بن الزبير كان راوياً وأديباً محدّثاً صدوقاً، وهو عم الزبير بن بكّار، وله كتاب النسب الكبير، كتاب نسب قريش، وكانت وفاته في سنة ست وثلاثين ومائتين[٤٥]، أكّد ابن النديم، وابن خلكان، والذهبي سماع الزبير منه[٤٦].
٢٤. مؤمن بن عمر بن أفلح، أكّد ابن النديم سماع الزبير منه[٤٧].
٢٥. النضر بن شُمَيْل المازني أبو الحسن البصري النحوي روى عن حميد، وهشام بن عروة، وكبار العلماء، وكان رأساً في الحديث واللغة ثقة صاحب سنة وكانت وفاته في سنة ثلاث ومائتين من الهجرة[٤٨]، أكّد ابن النديم، والخطيب البغدادي، والسمعاني، والذهبي رواية الزبير عنه[٤٩].
٢٦. يحيى بن عبد الله بن ثوبان، أكّد ابن النديم رواية الزبير عنه[٥٠].
٢٧. يونس بن إسحاق الربعي، أكّد ابن النديم رواية الزبير عنه[٥١].

المطلب الأول
تلامذته

كان الزبير بن بكّار إماماً علامةً صدراً نبيلاً، بلغ من العلم مبلغاً فاق به أقرانه، وتتلمذ على يديه الأعلام من شيوخ عصره، نهلوا من معين ثقافته الثرّ، فوفد إليه طلاب العلم من بقاع الأرض، فصار علامة مضيئة في زمانه وكان من أجل تلامذته والرواة عنه[٥٢]:

١. إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، أبو إسحاق (ت: ٣٢٥هـ)، حدّث عن جماعة، روى عنه الدارقطني، وابن شاهين، وكان يسكن (سَرَّ مَنْ رأى)، وحدّث بها وببغداد[٥٣]، وهو آخر من روى الموطّأ عن أبي مصعب[٥٤]، أكّد السخاوي سماعه من الزبير بن بكّار[٥٥].
٢. أحمد بن سعيد الدمشقي، أكّد الخطيب البغدادي سماعه من الزبير[٥٦]، وذكر ياقوت الحموي، أنه نزل ببغداد وحدّث عن الزبير بن بكّار بالموفقيات[٥٧]، وغيرها من مصنفاته، وكان مؤدب ولد المعتز، روى عنه إسماعيل الصفار وغيره وكان صدوقاً مات سنة ست وثلاثمائة[٥٨].
٣. أحمد بن سليمان الطوسي، أكّد الخطيب البغدادي روايته عن الزبير[٥٩].
٤. أحمد بن محمد بن أبي شيبة البغدادي البزاز، أكّد الخطيب البغدادي روايته عن الزبير[٦٠].
٥. أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار أبو العباس الشيباني، مولاهم المعروف بثعلب إمام الكوفة في النحو واللغة ولد سنة مائتين، وتوفي سنة مائتين وأحدى وتسعين للهجرة[٦١]، أكّد الخطيب البغدادي، وابن الجوزي روايته عن الزبير[٦٢].
٦. إسماعيل بن العباس بن عمر بن مهران أبو علي الورّاق، ولد سنة أربعين ومائتين، وتوفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة للهجرة[٦٣]، أكّد الخطيب البغدادي، وابن الجوزي سماعه من الزبير[٦٤].
٧. جعفر بن مصعب بن الزبير بن بكّار، أكّد ابن حجر روايته عن جده الزبير[٦٥].
٨. الحسين بن إسماعيل المحاملي القاضي أبو عبد الله، كان من الثقات، ولد سنة خمس وثلاثين ومائتين، وتوفي سنة ثلاثين وثلثمائة، ولم يكن محدّث أسند منه مع صدقه وثقته وستره، وله من الكتب كتاب السنن في الفقه[٦٦]، وحدّث عنه عبد العزيز بن الحارث التميمي، ومحمد بن الحسن الكاتب[٦٧]، أكّد الخطيب البغدادي روايته عن الزبير[٦٨].
٩. عبد الله بن شبيب الربعي، أكّد الخطيب البغدادي روايته عن الزبير بن بكّار[٦٩].
١٠. عبد الله بن عبد العزيز البغوي، أبو القاسم، ولد سنة أربع عشرة ومائتين، وتوفي سنة سبع عشر وثلاثمائة، وله من الكتب كتاب المعجم الكبير، وكتاب المعجم الصغير، وكتاب المسند، وكتاب السنن على مذاهب الفقهاء[٧٠]، وكان محدّثاً مجوّداً مصنّفاً يمتاز بعلوّ الإسناد[٧١]، أكّد الخطيب البغدادي روايته عن الزبير[٧٢].
١١. عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، صاحب التصانيف، كان صدوقاً أديباً إخبارياً كثير العلم[٧٤]، أكّد الخطيب البغدادي، وابن خلكان روايته عن الزبير[٧٣].
١٢. عبد الله بن محمد بن ناجية، الحافظ أبو محمد (ت: ٣٠١)، كان ثبتاً من المصنّفين[٧٥]، وله من الكتب كتاب المساحة[٧٦]، أكّد الخطيب البغدادي، وابن حجر روايته عن الزبير[٧٧].
١٣. محمد بن يزيد أبو عبد الله بن ماجة، ولد سنة تسع ومائتين، وتوفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين، رحل إلى مكة والبصرة والكوفة وبغداد والشام ومصر، وسمع الكثير وصنّف السنن والتاريخ والتفسير، وكان له باع طويل في هذا الشأن[٧٨]، وصف بالحافظ الكبير صاحب السنن[٧٩]، أكّد الذهبي روايته عن الزبير بن بكّار[٨٠].
١٤. محمد بن أحمد البّراء، القاضي أبو الحسن العَبْدي (ت: ٢٩١هـ)، كان ثقة صدوقاً[٨١]، تولى القضاء ببغداد[٨٢]، أكّد الخطيب البغدادي روايته عن الزبير[٨٣].

١٥. محمد بن إدريس الرازي، أكّد الخطيب البغدادي، والذهبي روايته عن الزبير[٨٤].
١٦. محمد بن الأزهر، أكّد الخطيب البغدادي، والذهبي روايته عن الزبير[٨٥].
١٧. محمد بن خلف بن حيان، وكيع القاضي المعروف، كان عالماً فاضلاً عارفاً بأيام الناس فقهياً يتقلّد القضاء[٨٦]، وصف بالأخباري، وبصاحب التصانيف[٨٧]، أكّد ابن الجوزي، والذهبي روايته عن الزبير بن بكّار[٨٨]، وكانت وفاته سنة ست وثلثمائة[٨٩].
١٨. هارون بن محمد بن عبد الملك الزيات، أكّد الخطيب البغدادي سماعه من الزبير[٩٠].
١٩. يحيى بن محمد بن صاعد، أكّد الخطيب البغدادي، وابن حجر العسقلاني روايته عن الزبير[٩١].
٢٠. يوسف بن يعقوب بن إسحاق البهلول التنوخي الأزرق، أكّد الخطيب البغدادي، والذهبي روايته عن الزبير بن بكّار[٩٢].

وهناك عدد آخر من الذين سمعوا منه، وروا عنه ومنهم عبيد الله بن طاهر بن الحسين (ت: ٣٠٠هـ)[٩٣]، فقد أكّد ابن الجوزي انه حدّث عن الزبير بن بكّار، وقد اعرضنا عن ذكرهم رغبة في الإيجاز.

المطلب الثاني
مؤلفاته وآثاره العلمية

ذكر المؤرخون الذين ترجموا حياة الزبير بن بكّار أثاراً علمية من التأليف والتصنيف للإمام المذكور أبي عبد الله، وهي في نظر العلماء بالغة الخطورة، لأنها صورة حية لعصره من جوانبه السياسية والثقافية والاجتماعية والدينية، وهي مع هذا تعدّ بحق مصادر معتبرة ذات قيمة عالية في التعريف على عصره واتجاهاته المختلفة، وهنا نشير إلى مؤلفاته وتراثه متبعين في ترتيبها بحسب أهمية الكتاب وفائدته وهي:

١. كتاب نسب قريش وأخبارها (جمهرة نسب قريش، نسبه إليه وأكّده ابن النديم، والخطيب البغدادي، والسمعاني، وياقوت الحموي، وابن خلكان، والذهبي، وابن كثير، وابن العماد الحنبلي، والزركلي، وكحالّة)[٩٤].
٢. كتاب أخبار العرب وأيامها، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي، والزركلي، وكحالّة[٩٥].
٣. كتاب نوادر أخبار النسب، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي[٩٦].
٤. كتاب الموفقيّات، وهي مجموعة من الأخبار، ونوادر التاريخ، ألفه للموفق بن الخليفة العباسي المتوكل على الله، وكان يؤدبه في صغره، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي، والزركلي[٩٧].
٥. كتاب مزاج النبي صلى الله عليه وسلم، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي، وسمّاه كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم[٩٨].
٦. كتاب نوادر المدنين، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي، وكحالّة[٩٩].
٧. كتاب النخل، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي[١٠٠].
٨. كتاب العقيق وأخباره، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي[١٠١].
٩. كتاب الأوس والخزرج، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي، والزركلي، وكحالّة.
١٠. كتاب وفود النعمان على كسرى، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي، والزركلي، وكحالّة[١٠٢].
١١. كتاب إغارة كُثيِّر على الشعراء، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي[١٠٣].
١٢. كتاب أخبار ابن ميادة، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي، والزركلي[١٠٤].
١٣. كتاب أخبار حسّان، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي، والزركلي[١٠٥].
١٤. كتاب أخبار الأحوص، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي[١٠٦].
١٥. كتاب أخبار عمر بن أبي ربيعة، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي، والزركلي[١٠٧].
١٦. كتاب أخبار أبي دُهبل، نسبه إليه ابن النديم[١٠٨].
١٧. كتاب أخبار جميل، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي، والزركلي[١٠٩].
١٨. كتاب أخبار نُصيْب، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي، والزركلي[١١٠].
١٩. كتاب أخبار كُثيّر، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي، والزركلي[١١١].
٢٠. كتاب أخبار أميّة بن أبي السلط، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي[١١٢].
٢١. كتاب أخبار العُرْجي، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي[١١٣].
٢٢. كتاب أبي السائب، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي[١١٤].
٢٣. كتاب أخبار حاتم، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي[١١٥].
٢٤. كتاب أخبار عبد الرحمن بن حسان، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي[١١٦].
٢٥. كتاب أخبار هدبة وزيادة، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي[١١٧].

٢٦. كتاب أخبار توبة وليلى، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي[١١٨].
٢٧. كتاب أخبار هَرمَة، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي[١١٩].
٢٨. كتاب أخبار المجنون، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي[١٢٠].
٢٩. كتاب أخبار القارئ، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي[١٢١].
٣٠. كتاب أخبار ابن الدمينة، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي[١٢٢].
٣١. كتاب أخبار عبد الله بن قيس الرقيّات، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي[١٢٣].
٣٢. كتاب أخبار أشعث، نسبه إليه ابن النديم، وياقوت الحموي[١٢٤].
٣٣. كتاب أخبار زياد، نسبه إليه ياقوت الحموي[١٢٥].
٣٤. كتاب أخبار أبي دعبل الجمحي، نسبه إليه ياقوت الحموي[١٢٦].

وخلاصة القول فأن أحقّ شيء بالتقديم هو كتابه في النسب الذي أفرغ فيه الوسع من جهده الكبير، فصار بحق دائرة معارف أو موسوعة علمية كبيرة يجد فيها الباحث والقارئ ضالته المنشودة، فهو مصنف جليل القدر يدل على عمق ثقافة الرجل الذي تخير الأخبار الدالة على عقول الناس، ونفوسهم، ومناقبهم الحميدة، وفضل منازلهم في الناس، فلم يكن الكتاب في تفريع النسب فحسب بل في دلالة هذه الأخبار على أصحابها واضحة مفيدة، فصوّر الزبير في كتابه هذا معارف شخصية الرجل، ومعالم حياته في أطار النسب الحافل برجال القبيلة ونسائها منذ الحياة الأولى للعرب قبل الإسلام إلى منتصف القرن الثالث الهجري، فقد ضمَّ الكتاب بين دفتيه الأخبار والأشعار الكثيرة التي لا تكاد نجدها في غيره، فهي خليقة أن تضيء لنا تاريخ ذلك العصر، فتزودنا بمعلومات مهمة للحياة الفكرية والاجتماعية والدينية قبل الإسلام وبعده، فقد هيأ لنا مادة فريدة من المعلومات المثمرة والنافعة وذلك باعتماده على الأخبار الدقيقة حيث أزال في كتابه سواقط الأخبار وشواذها ومفرداتها وذلك بنقدها وتحميصها واختيار الصالح منها ولست ملزما باستقصاء فضائل هذا الكتاب لأن الحديث فيه يطول ويطول وحسبي ما أشرت إليه من البيان[١٢٧].

المطلب الثالث
مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه

أبو عبد الله الزبير بن بكّار النسابة الإخباري الإمام العلامة مسند المدينة في زمانه أملى مجالس كثيرة في المدينة المنورة ومكة المكرمة وبغداد[١٢٨]. وحدّث بمكة وبغداد[١٢٩]، تتلمذ على أيدي كبار العلماء والمشايخ[١٣٠]، وسمع منهم وروى عنهم، ونظراً لعلوّ مكانته فقد رحل إليه طلاب العلم من مختلف الفجاج، وغشى مجالسه العلماء، والفقهاء وأرباب التاريخ وأصحاب النسب فقد تتلمذ على يديه الكثير من طلبة العلم والمعرفة[١٣١]، من أجل ذلك أثنى عليه العلماء، وأطراه الإخباريون، وأرباب اللغة فقد وصفه ابن النديم، بالصدق والرواية، ونبل القدر[١٣٢]، وقال الخطيب البغدادي، (وكان ثقة ثبتاً عالماً بالنسب عارفاً بأخبار المتقدمين، ومآثر الماضين)[١٣٣]، وقال السمعاني: كان الزبير من أهل العلم[١٣٤]، وقال مصعب بن عبد الله الزبيدي: (لي بالمدينة، إنْ بلغ أحد منا فسيبلغ)[١٣٥]، يعني الزبير بن بكّار، وقال ابن خلكان: (كان من أعيان العلماء)[١٣٦]، ووصفه الذهبي بالإمام العلامة الحافظ النسّابة قاضي مكة[١٣٧]، كما وصفه بعالم مكة[١٣٨]، ومن أهل العلم[١٣٩]، وقد وثقة الدارقطني[١٤٠]، وأمتدحه ابن تغري بدري فقال: (الإمام العلامة كان عالماً بالأنساب وأيام الناس، وُلِّيَ قضاء مكة وقدم بغداد وحدّث بها)[١٤١]، ووصفه ابن العماد بالإمام مصنّف كتاب النسب، وكان ثقة ولا يلتفت إلى مَنْ تكلم فيه[١٤٢]، وقال الزركلي، كان أبو عبد الله عالماً بالأنساب وأخبار العرب رواية[١٤٣]، وأثنى عليه كحالّة فوصفه بالعالم النساب الإخباري وليّ القضاء في مكة، وقدم بغداد وحدّث بها[١٤٤]، وهكذا تناوله العلماء بالتقريض وأشادوا به ونوّهوا بأدواره الثقافية ووصفوه بصفات علمية استحقها بكل جدارة فقد دلت آثارها العلمية أن المؤرخين كادوا أن يتفقوا على علميته وإمامته وسماعه وروايته لا شك فيها بعيداً عن التجريح والطعن وهذه دلالة على ثقافته الميمونة التي بزَّ بها إقرانه، وتفوّق على الكثير من علماء عصره.

المبحث الثالث
ثقافته ودورها في الحياة الفكرية

كان الإمام الزبير بن بكّار فاضلاً عّلامة فلم يترك سبيلاً من سبل العظائم ولا مشرفاً من مشارف المكارم إلا وكان من السابقين إليه وقد أثرى تاريخ عصره بفيض من المواقف المشهودة والتي تصب في منظومة الحياة الفكرية في عصره، فعلميته المعروفة كانت ذات تأثير كبير على الأنشطة الفكرية وخاصة وأنَّه قد أظهر عناية كبيرة واهتماماً ملحوظاً في تثقيف نفسه الأمر الذي بوّأه مكانة علمية عالية في محيط حياته فضلاً عن رجاحة العقل، وقوة البيان، وكثرة التأليف فكان لها أثر بارز ودور متميز في الحياة الفكرية إبانّ عصره تتجلى هذه المفاهيم في استملاءاته وأحاديثه في مكة وبغداد[١٤٤]، ذكر الخطيب البغدادي أنّ الزبير بن بكّار حدّث عن أبي غزية عن فليح بن سليمان عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد

أني عبده ورسوله، مَنْ لقي الله بهما غير شاك دخل الجنة))[١٤٥] ، كما حدّث الزبير بن بكّار عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن معمر عن الزهري عن رجل من بني قشير يقال له بهز بن حكيم عن جدّه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((في كل ذودٍ خمس سائمة صدقة))[١٤٦] ، وذكر ابن خلكان أنّ الزبير بن بكّار لقي (إسحاق بن إبراهيم الموصلي فقال: يا أبا عبد الله سمعت أنك عملت كتاباً سميته "كتاب النسب" وهو كتاب في الأخبار، فردّ عليه الزبير قائلاً وأنت يا أبا محمد عملت كتاباً سميته "الأغاني" وهو كتاب المعاني)[١٤٣].

وأنشد محمد بن عبد الله بن طاهر في الزبير بن بكّار فقال[١٤٨]:

ما قَالَ ((لا)) قطُّ إلاّ فيْ تشهُّدِهِ ... وَلاْ جرى لَفْظُهُ إلاّ على نعَمِ

بَيْنَ الحَواريْ والصّدِيْقِ نِسْبَتُهُ ... وَقَدْ جرَىْ ورَسَول اللهِ في رَحِمِ

كما ذكر ابن خلّكان أن جحظة البرمكيّ الشاعر قال: كنت بحضرة الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر، فاستأذن الزبير عليه فدخل، فأكرمه وعظمه، وقال له: إن أمير المؤمنين المتوكل اختارك لتأديب ولده وأمر لك بالخلع والهدايا، وطلب منه حديثاً يذكره به فقال:

أَمسَتْ فتاةُ بنَيْ نَهْدٍ عَلاْنيّةً ... وبَعَلْها فيْ أكُفِّ الموَتِ يَبْتِذِل

وَكُنتُ رْاغبةً فِيهِ أضُنُّ بِهِ ... فَحالَ مَنْ دُوْنِ ظَبْيِ الرِيْمةِ الأَجلُ

فقال الأمير: أفادنا قوله (أَمسَتْ فتاةُ بنَيْ نَهْدٍ عَلاْنيّةً)، أبي ظاهرة وهذا حرف لم نسمعه في كلام العرب قبل هذا[١٤٩] ، وأورد الخطيب البغدادي، أن مصعب بن عبد الله الزبير قال: (لي بالمدينة: أن بلغ أحد منّا فسيبلغ)[١٥٠] ، يعني الزبير بن بكّار، وحدّث الزبير بن بكّار فقال: (ركب عمي مصعب بن عبد الله إلى إسحاق بن إبراهيم، ثم رجع من عنده فقال: لقي علي بن صالح فأنشدني بيت شعر وسألني مَنْ قائله؟ وهل فيه زيادة؟ فقلت له لا أدري، وقد قدم ابن أخي وقلما فاتني شيء إلا وجدت علمه عنده، وأنشدني البيت هو

غرابٌ وظبيٌ أغضُبُ القَرْنِ نادَيْا ... بَصْدمٍ وصَرَدانِ العَشيَّ تَصيْحُ

وسألني لمَنْ هو فقلت: لعبيد الله بن عبد الله بن عتَبة بن مسعود، فقال: هل فيه زيادة؟ قُلتُ نعم:

لَعَمْريْ لَئِنْ شَطّت بعُثمَةَ دارُها ... لقد كنت مِنْ وَشَكِ الفِراْقِ أَلْيْحُ

أروحُ بِهِمِ ثُمَّ أَغدُوْ بمِثْلِهِ ... ويَحْسبُ أنّيْ في الثيابِ صَحيْحُ

ثم أكتبتها[١٥١].

ذكر الخطيب البغدادي أن الزبير بن بكّار أبصر بحبالةٍ منصوبَ فيها ظبي ميّت، وبإزائها رجل على تعش ميت ورأيت امرأة حرّى تنعي وهي تقول[١٥٢]:

يا خشْفُ لو بَطَل لكنّه أَجلٌ ... عَلى الأنايةِ ما أَوذي بك البَطلُ

يا خِشْفُ قلَقْلَ أحْشائي وأزعجَهْا ... وَذَاْكَ يا خِشْفُ عندي كلُّه جلَلُ

وحدّث الزبير بن بكّار عن عمّه مصعب بن عبد الله أنه خرج إلى اليمن ولقي محمد بن إدريس الشافعي وهو يطلب الشعر والنحو فقال له لو طلبت الحديث والفقه كان أمثل بك ثم أنصرف به إلى المدينة وذهب إلى مالك بن انس وأوصاه به[١٥٣].

وذكر ابن النديم أنّ الزبير كان فتى في شعره ومروءته وعفافه ومن شعره[١٥٤]:

عفَّ الصَّبيُّ مُتجمَّلَ الصبْرِ ... يَرْجُوْ عَواقِبَ دُوْلةِ الدَهْرِ

جَعَل المُنى سبباً لراحتِهِ ... فيما يُسْكّنْ لوَعِةَ الصَدْرِ

حتّى إذْا ما الفِكْرُ رَاجَعَهُ ... قطع المُنْى مَتنَ الهَجّرِ

يَشْكيْ الضمْير إلى جوانحِهُ ... بَعْضَ الذي يَلْقى من الفكْرِ

وقالَ الزبير في الفتح بن خاقان[١٥٥]:

ما أنت بالسَببِ الضّعيفِ وإنّما ... نجحُ الأمورِ بقوةِ الأسبابِ

فاليَوْمَ جاحدُنا إليكَ، وإنّما ... يُدْعى الطبِيْبُ لساعةِ الاوصابِ

وذكر المرزبان أنّ الزبير بن بكّار حدّث عن عمه مصعب بن عبد الله فقال: أنشدني نابغة بني ذبيان: (لنا الجفنات الغرّ)، فقال له ما صنعت شيئاً قلّلت أمركم، فقلت جفنات وأسياف[١٥٦]، وتمامه:

لنا الجفنات الغرُّ يلمعن بالضحى وأسيافنا من نجدةٍ يقطُرنَ دما[١٥٧]

وحدّث الزبير بن بكّار قال: حدّثني أبو مسلمة موهوب بن رشيد الكلابي قال: لما قدم الفرزدق المدينة مرَّ بجماعة من الناس قد أحاطوا بالشاعر جميل بثينة وهو ينشد فوقف مع الناس يستمع له حتى قال:

ترى الناسَ ما سِرْنا يسيرون خَلْفنا وإنْ نحنُ أومأنا إلى الناس وقفُواْ

فصاح به الفرزدق: أنا أحقُ بهذا منك ؛ فرفع جميل رأسه فعرفه، فقال: أنشدك الله يا أبا فراس. قال: نحن أولى به منك وانصرف الفرزدق ثم انتحل البيت[١٥٨].

قال الخطيب: أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب، حدّثني جدّي محمد بن عبيد الله بن قفرجل، حدّثنا محمد بن يحيى النديم، حدّثنا أحمد بن يحيى، قال: أنقطع صديق للزبير عنه مدة ثم لقيه فأنشده الزبير[١٥٩]:

ما عرَفْنا ذنْباً يشتّت شَمْلاً لا، ولا حادثاً يجرُّ التجافي

فتعْالوا نُردّ حَلْوَ التَّصافي ونميتً الجفاءَ بالألْطافِ

وأورد الخطيب أنّ رجلاً من بني هاشم كان يحضر مجلس الزبير بن بكّار وكان ذا هيئة وله رواء وكان الزبير يجلّه ويكرمه، ويرفع مجلسه فقال يوماً: للزبير، الفرزدم كان جاهلياً أو تميمّياً، فولاه الزبير ظهره، وقال: اللهمَّ أردد على قريش أخطارها ورجالها[١٦٠]، وحدّث فقال: قالت ابنة لأختي لأهلنا، خالي خير رجل لأهله لا يتخذ ضرّة ولا يشتري جارية، فقالت المرأة: والله لهذه الكتب أشدَّ عليَّ من ثلاث ضرائر[١٦١]، وسَئل الزبير بن بكّار (منذ كمْ زوجتك معك؟ قال: لا تسألني ليس يرُد القيامة أكثر كباشاً منها، ضحيت عنها بسبعين كبشاً[١٦٢]، وبعد هذه الإفاضة فقد نهض الزبير بن بكّار في ترويج الثقافة العربية الإسلامية في ساحات الفكر العربي الإسلامي، فهو مثقف في الدين متفقه فيه، سمع الحديث من كبار العلماء وحدّث عنهم وقد أملى مجالس في مكة وبغداد انطوت على كافة العلوم والمعارف، عرف أخبار العرب وأيامها وأنسابها، فكان في أحاديثه ومناظراته، ومجالس أملاءاته المثقف المنظور الذي انطلقت منظومته الفكرية مما نقله وسمعه واستوعبه من الثقافات المحيطة به الأمر الذي دعاه إلى تصنيف الكثير من الكتب المختلفة وفي شتّى العلوم والمعرفة التي أبرزها المؤرخون، والتي صبّت في روافد الثقافة العربية الإسلامية المختلفة تدفقاً في محيط الفكر العربي الإسلامي والحضارة العربية الإسلامية التي أرفدها الزبير بفيض من إسهاماته الفكرية وعطائه الثقافي في كافة الأنشطة الثقافية، فكان دوره كبيراً ومهماً في الحياة الفكرية وأثره واضحاً في بناء صرح العلم ومنار المعرفة فجزاه الله تعالى خير الجزاء، وأحسن مثواه، وقد كانت وفاة الإمام الزبير بن بكّار رحمه الله تعالى سنة ست وخمسين ومائتين، وباتفاق المؤرخين[١٦٣]، وقد خالف ابن الأثير فذكره في وفيات سنة خمس وخمسين ومائتين[١٦٤]، وهو قول لا يعالج به حيث أنعقد الاجتماع على أنّ وفاته سنة ست وخمسين ومائتين بمكة المكرمة).

الخاتمة

وأخيراً وليس آخراً وبعد تطوافنا مع الإمام الزبير بن بكّار ـ رحمه الله تعالى ـ والتعرف على نسبه الكريم، وبيت آل الزبير بن العوّام المترع بالمفاخر، والحافل بالمناقب الكريمة التي نشرها أحفاده وتغنّى بها الركبان ومنهم إمامنا الزبير بن بكّار أحد أساطين الثقافة والمعرفة، التي أثرت الحياة الفكرية، ولعبت دوراً رائداً إبان عصره الحافل بالغطاء الفكري والثقافي، ورأيتني أجيز. ما توصلت إليه من نتائج وملاحظات: ـ

ـ إنّ الإمام الزبير أسهم في كافة الأنشطة الفكرية عبر مجالسه في مكة وبغداد، ومشاركته في معظم القضايا القضائية في مكة المكرمة.

ـ إنّ نشاطه الفكري والثقافي يتوضح بما سمعه من شيوخه الكبار، وحدّث عنهم، أو من خلال تلامذته ومفكريهم الذين سمعوا منه وحدّثوا عنه، أو من خلال الاملاءات التي كتبوها ونشروها له.

ـ لم أجد عبر رحلتيّ هذه ما يجرح الإمام الزبير أو ينال منه، بل وجدت ثناءً ومدحاً أفرغه العلماء الأعلام، والمؤرخون الكبار، والمترجمون له، فقد أشاد به الجميع وأطروه على مصنّفاته وآثاره العلمية.

ـ إنّ كتابه في النسب يعد بحق دائرة مصارف علميه، وموسوعة كبيرة تروّي صدى الظمأ لما اشتمل عليه من معلومات تاريخية هي غاية في الدقة والبيان، فضلاً عن تفرّعات النسب وما واكبها من معلومات ذات أهمية وفائدة، ناهيك عن الأشعار، وأيام العرب، ومجمل القضايا الاجتماعية الأخرى التي لها اهتمامات بالحديث النبوي الشريف، والرواية فقد أثرت المكتبة العربية الإسلامية بسفره هذا الزاخر بالعطاء الفكري والثقافي والعلمي، فجزاه الله خير الجزاء، وأحسن مثواه، والله وليّ التوفيق.

الهوامش:

١-ابن النديم، أبو الفرج محمد إسحاق بن يعقوب (ت: ٣٨٥هـ)، الفهرست دار المعرفة للطباعة والتوزيع، (بيروت، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٧م)، ص١٦٠ ؛ والخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت: ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، (تَحْ: مصطفى عبد القادر عطا)، (ط١)، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م)، ج٨/٤٦٧ ؛ والسمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت: ٥٦٢هـ)، الأنساب، (وضع محمد عبد القادر عطا)، (ط١)، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م)، ج٣/ ١٥٢ ؛ وابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت: ٦٣٠هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، (بيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م)، ج٢/٦٠ ؛ وابن خلكان، أبو العباس، شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت: ٦٨١هـ)، وفيات الأعيان، وأنباء أبناء الزمان، (تَحْ: الدكتور إحسان عباس)، دار صادر، (بيروت، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٨م)، ج٢/٣١١ ؛ والذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، تذكرة الحفّاظ، (وضع الشيخ زكرّيا عميرات)، (ط١)، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م)، ج٢/٨٥، وسير أعلام النبلاء، (تَحْ: محمود شاكر)، (ط١)، دار أحياء التراث العربي، (بيروت، ١٤٤٧هـ/ ٢٠٠٦م)، ج٩/٥٢، والعبر في خبر من غبر، (تَحْ: أبي هاجر محمود سعيد زغلول)، (ط١)، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م)، ج١/٣٦٧ ؛ وابن كثير، عماد الدين أبو الفداء، إسماعيل بن عمر، (ت: ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، دار الفكر العربي، (القاهرة، ١٣١٥هـ/ ١٩٣٢م)، ج١١/٢٤ ؛ وابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف الأتابكي، (ت: ٨٧٤هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (تقديم: محمد حسين شمس الدين)، (ط١)، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م)، ج٣/٢٤ ؛ وابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح، عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت: ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار مَنْ ذهب، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، د. ت)، ج١/.١٣٣

٢-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٨/٤٦٧.

٣-ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢/٣١١ ؛ والذهبي، التذكرة، ج٢/٨٥.

٤-السمعاني، الأنساب، ج٣/٢٥١ ؛ وابن الأثير، اللباب، ج١/٦٠.

٥-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٨/٤٦٨ ؛ وابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢/٣١١ ؛ والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٩/٥٢ ؛ وابن كثير، البداية والنهاية، ج١١/٢٤.

٦-ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢/٣١١ ؛ والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٩/٥٢ ؛ ومحمود محمد شاكر، مقدمة كتاب جمهرة نسب قريش وأخبارها، مطبعة المدني، (القاهرة، ١٣٨١هـ/ ١٩٦٠م)، ص٨.

٧-الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٩/٥٢.

٨-أحمد أمين، ضحى الإسلام، (ط٥)، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، (القاهرة، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م)، ج١/٧٣، وما بعدها.

٩-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٨/٤٦٩.

١٠-م. ن. ج٨/٤٧٠، ٤٧١.

١١-ابن النديم، الفهرست، ص١٦١.

١٢-محمود محمد شاكر، مقدمة جمهرة نسب قريش وأخبارها، للزبير بن بكّار، ج١/١٥.

١٣-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٨/٤٦٨ ؛ والذهبي، التذكرة، ج٢/٨٥، وسير أعلام النبلاء، ج٩/٥٢، والعبر، ج١/٣٦٧ ؛ وابن ثغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٣/٣٢ ؛ وابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٢/١٣٣.

١٤-ابن النديم، الفهرست، ص١٦١ ؛ والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ج٨/٤٦٨.

١٥-الذهبي، العبر، ج١/٣٣٢ ؛ وابن كثير، البداية والنهاية، ج١٠/٣١٥.

١٦-ابن النديم، الفهرست، ص١٦١، والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٨/٤٦٨ ؛ والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٩/٥٢.

١٧-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٨/٤٦٨ ؛ والسمعاني، الأنساب، ج٣/١٥٢.

١٨-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٨/٤٦٨ ؛ والسمعاني، الأنساب، ج٣/١٥٢ ؛ والذهبي، التذكرة، ج٢/٨٥، وسير أعلام النبلاء، ج٩/٥٢.

١٩-ابن النديم، الفهرست، ١٦٢.
٢٠-ابن كثير، البداية والنهاية، ج٢٢٧/١٠.
٢١-ابن النديم، الفهرست، ص١٦٢ ؛ والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٨/٨.
٢٢-الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥٢/٩.
٢٣-الذهبي، العبر، ج٢٥٤/١ ؛ وابن العماد الحنبلي، الشذرات، ج٣٥٤/١.
٢٤-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٨/٨ ؛ والسمعاني، الأنساب، ج١٥٢/٣ ؛ وابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣١١/٢ ؛ والذهبي، التذكرة، ج٨٥/٢، وسير أعلام النبلاء، ج٥٢/٩، والعبر، ج٣٦٧/١ ؛ وابن العماد الحنبلي، الشذرات، ج١٣٤/٢.
٢٥-ابن النديم، الفهرست، ص١٦١.
٢٦-م. ن. ص١٦١.
٢٧-الذهبي، العبر، ج٢٧٤/١.
٢٨-ابن النديم، الفهرست، ص١٦٢ ؛ والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٨/٨ ؛ والذهبي، التذكر، ج٨٥/٢، وسير أعلام النبلاء، ج٥٢/٩.
٢٩-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٨/٨ ؛ والسمعاني، الأنساب، ج١٥٢/٣ ؛ والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥٢/٩.
٣٠-الشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف (ت: ٤٧٦هـ)، طبقات الفقهاء، دار القلم، (بيروت، د. ت)، ص١٥٣ ؛ وابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١٦٦/٣.
٣١-ابن النديم، الفهرست، ص١٦٢ ؛ والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٨/٨.
٣٢-الذهبي، العبر، ج٢٦٦/١.
٣٣-ابن النديم، الفهرست، ص١٦٢.
٣٤-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٨/٨ ؛ والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥٢/٩.
٣٥-ابن النديم، الفهرست، ص١٦٢.
٣٦-ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١٣٥/٤، وما بعدها ؛ والذهبي، العبر، ج٢١٠/١.
٣٧-ابن النديم، الفهرست، ص١٦٢.
٣٨-ابن حجر العسقلاني، شيخ الإسلام، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني، (ت: ٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، دار الفكر، (بيروت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م)، ج٣١٢/٢.
٣٩-ابن النديم، الفهرست، ص١٦٢.
٤٠-م. ن. ص١٥٨.
٤١-م. ن. ص١٦٢ ؛ والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٨/٨ ؛ والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥٢/٩.
٤٢-ابن النديم، الفهرست، ص١٦٢ ؛ والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥٢/٩.
٤٣-ابن النديم، الفهرست، ص١٦٢.
٤٤-م. ن. ص١٦٢.
٤٥-م. ن. ص١٦٢ ؛ وياقوت الحموي، أبو عبد الله، ياقوت بن عبد الله شهاب الدين (ت: ٦٢٦هـ)، معجم الأدباء، (ط٢)، مكتبة عيسى البابي الحلبي وشركاه، دار (القاهرة، ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م)، ج٢٨٣/١٧ ؛ وابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢٠٢/١.
٤٦-ابن النديم، الفهرست، ص١٦٢ ؛ وابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢٠٢/١ ؛ والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥٢/٩.
٤٧-ابن النديم، الفهرست، ص١٦٢.
٤٨-الذهبي، العبر، ج٢٦٨/١.
٤٩-ابن النديم، الفهرست، ص١٦٢ ؛ والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٨/٨ ؛ والسمعاني، الأنساب، ج١٥٢/٣ ؛ والذهبي، التذكرة، ج٨٥/٢، وسير أعلام النبلاء، ج٥٢/٩.
٥٠-ابن النديم، الفهرست، ص١٦٢.
٥١-م. ن. ص١٦٢.
٥٢-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٨/٨.
٥٣-ابن الجوزي، أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد، (ت: ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، الدار الوطنية، (بغداد، ١٩٩٠م)، ج٢٨٩/٦.
٥٤-الذهبي، العبر، ج٢٥/٢ ؛ وابن العماد الحنبلي، الشذرات، ج٣٠٦/٢.
٥٥-السخاوي، شمس الدين، محمد بن عبد الرحمن بن محمد، (ت: ٩٠٢هـ)، التحفة اللطيفة في أخبار المدينة، دار النهضة بمصر، (القاهرة، د. ت)، ج٨٥/٢، ٨٦.

٥٦-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٨/٨.
٥٧-الموفقيات. هي مجموعة من الأخبار ونوادر التاريخ، ألفها الزبير بن بكّار للموفق بن الخليفة العباسي المتوكل على الله وكان يؤدبه في صغره ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١٦٤/١٧.
٥٨-م. ن. ج٤٦/٣، ٤٧.
٥٩-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٨/٨.
٦٠-م. ن. ج٤٦٨/٨.
٦١-ابن الجوزي، المنتظم، ج٤٤/٦.
٦٢-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٨/٨ ؛ وابن الجوزي، المنتظم، ج٤٤/٦.
٦٣-ابن الجوزي، المنتظم، ج٢٧٨/٦.
٦٤-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٨/٨ ؛ وابن الجوزي، المنتظم، ج٢٧٨/٦.
٦٥-ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج٣١٢/٣.
٦٦-ابن النديم، الفهرست، ص٣٢٥.
٦٧-ابن الجوزي، المنتظم، ج١١٠/٧، ١٣٠.
٦٨-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٨/٨.
٦٩-م. ن. ج٤٦٨/٨.
٧٠-ابن النديم، الفهرست، ص٣٢٥.
٧١-الذهبي، العبر، ج٤٧٦/١.
٧٢-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٨/٨.
٧٣-الذهبي، العبر، ج٤٠٤/١.
٧٤-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٨/٨ ؛ وابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣١١/٢.
٧٥-الذهبي، العبر، ج٤٤١/١.
٧٦-ابن النديم، الفهرست، ص٣٩١.
٧٧-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٨/٨، وابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج٣١٢/٣.
٧٨-ابن الجوزي، المنتظم، ج٩٠/٥ ؛ وابن العماد الحنبلي، الشذرات، ج١٦٤/٢.
٧٩-الذهبي، العبر، ج٣٩٤/١.
٨٠-الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥٢/٩.
٨١-ابن الجوزي، المنتظم، ج٤٧/٦.
٨٢-الذهبي، العبر، ج٤٢٠/١، ٤٢١ ؛ وابن العماد الحنبلي، الشذرات، ج٢٠٨/٢.
٨٣-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٨/٨.
٨٤-ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج٣١٢/٣.
٨٥-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٨/٨ ؛ والذهبي، سير أعلام النبيلاء، ج٥٢/٩.
٨٦-ابن الجوزي، المنتظم، ج١٥٢/٦.
٨٧-الذهبي، العبر، ج٤٥١/١.
٨٨-ابن الجوزي، المنتظم، ج١٥٢/٦ ؛ والذهبي، العبر، ج٤٥١/١.
٨٩-م. ن. ج١٥٢/٦ ؛ م. ن. ج٤٥١/١ ؛ ابن العماد الحنبلي، الشذرات، ج٢٤٩/٢.
الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٨/٨.
٩٠-م. ن. ج٤٦٨/٨ ؛ وابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج٣١٢/٣.
٩١-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٨/٨ ؛ والذهبي، التذكرة، ج٨٥/٢ ؛ وسير أعلام النبيلاء، ج٥٢/٩.
٩٢-ابن الجوزي، المنتظم، ج١١٧/٦.
٩٣-ابن النديم، الفهرست، ص١٦١ ؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٨/٨ ؛ والسمعاني، الأنساب، ج١٥٣/٣ ؛ وياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٦٤/١١ ؛ وابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣١١/٢ ؛ والذهبي، التذكرة، ج٨٥/٢ ؛ وسير أعلام النبلاء، ج٥٢/٩ ؛ والعبر، ج٣٦٧/١ ؛ وابن كثير، البداية والنهاية، ج٢٤/١١ ؛ وابن ثغر بردي، النجوم الزاهرة، ج٣٢/٣ ؛ وابن العماد الحنبلي، الشذرات، ج١٣٤/٢ ؛ والزركلي، خير الدين بن أحمد، الأعلام، (ط١٦)، دار العلم للملايين، (بيروت، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م)، ج٤٢/٣ ؛ وكحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، (ط١)، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٢م)، ج٧٣٢/١.
٩٤-ابن النديم، الفهرست، ص١٦١ ؛ وياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٦٤/١١ ؛ والزركلي، الأعلام، ج٤٢/٣ ؛ وكحالة، معجم المؤلفين، ج٧٣٢/١.

٩٥-ابن النديم، الفهرست، ص١٦١ ؛ وياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٦٤/١٧ ؛ الزركلي، الأعلام، ج٤٢/٣.
٩٥-ابن النديم، الفهرست، ص١٦١ ؛ وياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٦٤/١٧.
٩٦-ابن النديم، الفهرست، ص١٦١ ؛ وياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٦٤/١٧.
٩٧-م. ن. ص١٦١ ؛ م. ن. ج١٦٤/١٧ ؛ وكحالّة، معجم المؤلفين، ج٧٣٢/١.
٩٨-ابن النديم، الفهرست، ص١٦١ ؛ وياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٦٤/١٧.
٩٩-م. ن. ص١٦١ ؛ م. ن. ج١٦٤/١٧.
١٠٠-م. ن. ص١٦١ ؛ م. ن. ج١٦٤/١٧ ؛والزركلي، الأعلام، ج٤٢/٣ ؛ وكحّالة، معجم المؤلفين، ج٧٣٢/١.
١٠١-ابن النديم، الفهرست، ص١٦١ ؛ وياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٦٤/١٧ ؛ الزركلي، الأعلام، ج٤٢/٣ ؛ وكحّالة، معجم المؤلفين، ج٧٣٢/١.
١٠٢-ابن النديم، الفهرست، ص١٦١ ؛ وياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٦٥/١٧.
١٠٣-ابن النديم، الفهرست، ص١٦١ ؛ وياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٦٥/١٧ ؛ والزركلي، الأعلام، ج٤٢/٣.
١٠٤-ابن النديم، الفهرست، ص١٦١ ؛ وياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٦٥/١٧ ؛ الزركلي، الأعلام، ج٤٢/٣.
١٠٥-ابن النديم، الفهرست، ص١٦١ ؛ وياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٦٥/١٧.
١٠٦-ابن النديم، الفهرست، ص١٦١ ؛ وياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٦٤/١٧ ؛ والزركلي، الأعلام، ج٤٢/٣.
١٠٧-ابن النديم، الفهرست، ص١٦١.
١٠٨-م. ن. ص١٦١ ؛ وياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٦٥/١٧ ؛ والزركلي، الأعلام، ج٤٢/٣.
١٠٩-ابن النديم، الفهرست، ص١٦١ ؛ وياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٦٥/١٧ ؛ والزركلي، الأعلام، ج٤٢/٣.
١١٠-ابن النديم، الفهرست، ص١٦١ ؛ وياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٦٥/١٧ ؛ والزركلي، الأعلام، ج٤٢/٣.
١١١-ابن النديم، الفهرست، ص١٦١ ؛ وياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٦٥/١٧.
١١٢-ابن النديم، الفهرست، ص١٦١ ؛ وياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٦٥/١٧.
١١٣-م. ن. ص١٦١ ؛ م. ن. ج١٦٥/١٧.
١١٤-م. ن. ص١٦١ ؛ م. ن. ج١٦٥/١٧.
١١٥-م. ن. ص١٦١ ؛ م. ن. ج١٦٥/١٧.
١١٦-م. ن. ص١٦١ ؛ م. ن. ج١٦٥/١٧.
١١٧-م. ن. ص١٦١ ؛ م. ن. ج١٦٥/١٧.
١١٨-م. ن. ص١٦١ ؛ م. ن. ج١٦٥/١٧.
١١٩-م. ن. ص١٦١ ؛ م. ن. ج١٦٥/١٧.
١٢٠-م. ن. ص١٦١ ؛ م. ن. ج١٦٥/١٧.
١٢١-م. ن. ص١٦١ ؛ م. ن. ج١٦٥/١٧.
١٢٢-م. ن. ص١٦١ ؛ م. ن. ج١٦٥/١٧.
١٢٣-ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٦٥/٧.
١٢٤-م. ن. ج١٦٥/١٧.
١٢٥-محمود محمد شاكر، مقدمة جمهرة نسب قريش،ج٤/١، وما بعدها.
١٢٦-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٩/٨ ؛ وابن كثير، البداية والنهاية، ج٢٤/١١.
١٢٧-السمعاني، الأنساب، ج١٥٢/٣.
١٢٨-ابن النديم، الفهرست، ص١٦٠.
١٢٩-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٨/٨.
١٣٠-ابن النديم، الفهرست، ص١٦٠.
١٣١-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٩/٨.
١٣٢-السمعاني، الأنساب، ج١٥٢/٣.
١٣٤-م. ن. ج١٥٣/٣.
١٣٥-ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣١١/٢.
١٣٦-الذهبي، التذكرة، ج٨٥/٢.

١٣٧-سير أعلام النبلاء، ج٥٢/٩.
١٣٨-العبر، ج٣٦٧/١.
١٣٩-ابن كثير، البداية النهاية، ج٢٤/١١.
١٤٠-ابن ثغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٣٢/٣.
١٤١-ابن العماد الحنبلي، الشذرات، ج١٣٣/٢، ١٣٤.
١٤٢-الزركلي، الأعلام، ج٤٢/٣.
١٤٣-كحالة، معجم المؤلفين، ج٧٣٢/١.
١٤٤-السمعاني، الأنساب، ج١٥٢/٣.
١٤٥-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٦٩/٨ ؛ وأورده الإمام مسلم بهذا اللفظ في كتاب الأيمان، باب الدليل على أنّ مَنْ مات على التوحيد دخل الجنة، ينظر الإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسين القُشيري، (ت: ٢٦١هـ)، شرح صحيح مسلم، للإمام النووي محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف (ت: ٦٧٦هـ)، (ط١)، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)، ج٣٣٦/١.
١٤٦-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٦٩/٨، والحديث أخرجه الإمام مسلم، ينظر الإمام مسلم، صحيح مسلم، ج٥٨/٧، (كتاب الزكاة).
١٤٧-ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣١١/٢.
١٤٨-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٧٠/٨ ؛ والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥٢/٩.
١٤٩-ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤٧٠/٨.
١٥٠-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج.٨
١٥١-م. ن. ج٤٧١/٨.
١٥٢-م. ن. ج٨/. ٤٧١
١٥٣-ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٢٨٣/١٧.
١٥٤-ابن النديم، الفهرست، ص١٦٠، ١٦١.
١٥٥-المرزبان، محمد بن عبد الله بن عمران بن موسى، (ت: ٣٤٨هـ)، معجم الشعراء، (تَحْ: أحمد عبد الستار فرّاج)، دار أحياء الكتب العربية، (القاهرة، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م)، ص٤٠٢.
١٥٦-حسّان بن ثابت الأنصاري، (ت: ٥٠هـ)، ديوان حَسّان بن ثابت، (تَحْ: عبد الرحمن البرقوقي)، المكتبة التجارية الكبرى، مطبعة السعادة، (القاهرة، د. ت)، ص٣٧١.
١٥٧-المرزباني، الموشح، (تَحْ: علي محمد البجاوي)، دار النهضة بمصر، مطبعة لجنة البيان العربي، (القاهرة، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م)، ص٨٢، ٨٣.
١٥٨-المرزبان ،الموشح، ص١٧٣.
١٥٩-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٧١/٨ .
١٦٠-م. ن. ج٤٧٠/٨.
١٦١-ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣١٢/٢.
١٦٢-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٧٢/٨.
١٦٣-ابن النديم، الفهرست، ص١٦١ ؛ والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤٧٢/٨ ؛ والسمعاني، الأنساب، ج١٥٣/٣ ؛ وابن الأثير، اللباب، ج٦٠/٣ ؛ وابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣١٢/٢ ؛ والذهبي، التذكرة، ج٨٥/٢، وسير أعلام النبلاء، ج٥٣/٩، والعبر، ج٤٦٧/١ ؛ وابن كثير، البداية والنهاية، ج٢٤/١١.
١٦٤-ابن الأثير، الكامل في التاريخ، (تَحْ: أبي الفداء عبد الله القاضي)، (ط٤)، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م)، ج٢١٣/٦.

قائمة المصادر المراجع

أولاً: المصادر
القرآن الكريم
ابن الأثير، أبو الحسن، علي بن عبد الكريم، محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري، ((٦٣٠هـ)).
١. الكامل في التاريخ، (تَحْ: أبي عبد الله القاضي)، (ط٤)، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).
٢. اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، (بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).
ابن ثغري بروي ، جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت: ٨٧٤هـ).

٣. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (تقديم وتعليق محمد حسين شمس الدين)، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م).
ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، (ت: ٥٩٧هـ).
٤. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، طبع الدار الوطنية، (بغداد، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م).
ابن حجر العسقلاني، شيخ الإسلام، شهاب الدين احمد بن علي بن محمد الكناني، (ت: ٨٥٢ هـ).
٥. تهذيب التهذيب ، دار الفكر، (بيروت، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٩م) .
حسّان بن ثابت الأنصاري، (ت:٥٠هـ).
٦. ديوان حسّان، (شرح عبد الرحمن البرقوقي)، المكتبة التجارية الكبرى، مطبعة السعادة، (القاهرة: د. ت).
الخطيب البغدادي، احمد بن علي، (ت:٤٦٣هـ).
٧. تاريخ بغداد، أو مدينة السلام، (تَحْ: مصطفى عبد القادر عطا)، (ط١)، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).
ابن خلكان، شمس الدين احمد بن محمد، (ت: ٦٨١هـ).
٨. وفيات الأعيان، وأنباء أبناء الزمان، (تَحْ: الدكتور إحسان عباس) دار صادر، (بيروت، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٨م).
الذهبي، شمس الدين، محمد بن احمد بن عثمان، (ت: ٧٤٨هـ).
٩. تذكرة الحفاظ، وضع الحواشي، (الشيخ زكريا عميرات)، (ط١)، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م).
١٠. سير أعلام النبلاء، (تَحْ: محمود شاكر)، (ط١)، دار أحياء التراث العربي، (بيروت، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م).
١١. العبر في خبر مَنْ غبر، (تَحْ: أبي هاجر محمد السعيد زغلول)، (ط١)، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).
الزبير بن بكّار بن عبد الله بن مصعب الزبيدي، (ت: ٢٥٦هـ).
١٢. جمهرة نسب قريش، (تَحْ: محمود محمد شاكر)، مطبعة دار العروبة، (القاهرة، ١٣٨١هـ/ ١٩٦٠م).
السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد، (ت: ٩٠٢هـ).
١٣. التحفة اللطيفة في أخبار المدينة، دار النهضة بمصر، (القاهرة، د. ت).
السمعاني، أبو سعد الإمام عبد الكريم بن محمد بن منصور، (ت: ٥٦٢هـ).
١٤. كتاب الأنساب، وضع حواشيه، (محمد عبد القادر عطا) ، (ط١)، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م).
الشيرازي، أبو إسحاق، إبراهيم بن علي بن يوسف، (ت: ٤٧٦هـ).
١٥. طبقات الفقهاء، (تصحيح: الشيخ خليل الميس)، دار القلم، (بيروت، د. ت).
ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح، عبد الحيّ بن احمد (ت: ١٠٨٩هـ).
١٦. شذرات الذهب في أخبار مَنْ ذهب، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، د. ت).
ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء، إسماعيل بن عمر، (ت: ٧٧٤هـ).
١٧. البداية والنهاية، دار الفكر العربي، (القاهرة، ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢).
المرزباني، محمد بن عبد الله بن عمران بن موسى، (ت: ٣٨٤هـ).
١٨. معجم الشعراء، (تَحْ: احمد عبد الستار فراج)، دار أحياء الكتب العربية، (القاهرة، ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م).
١٩. الموشّح، (تَحْ: علي محمد البجاوي)، دار النهضة بمصر، مطبعة لجنة البيان العربي، (القاهرة، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م).
مسلم بن الحجاج الإمام أبو الحسن القشيري، (ت: ٢٦١هـ).
٢٠. صحيح مسلم، (شرح الإمام النووي)، محي الدين أبي زكريا، (ت: ٦٧٦هـ)، وبمراجعة الشيخ خليل الميس، دار القلم، (بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م).
ابن النديم، أبو الفرج، محمد بن إسحاق بن يعقوب، (ت: ٣٨٥هـ).
٢١. الفهرست، دار المعرفة للطباعة والتوزيع، (بيروت، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٧م).
ياقوت الحموي، شهاب الدين، أبو عبد الله، ياقوت بن عبد الله الرومي، (ت:٦٢٦هـ).
٢٢. معجم الأدباء، دار المأمون للمطبوعات، (ط٢)، (القاهرة، ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م).

ثانياً: المراجع

أحيانا	نادرا

الزركلي، خير الدين احمد.
٢٣. الأعلام، (ط١٦)، دار العلم للملايين، (بيروت، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م).
كحالّة، عمر رضا (الدكتور).
٢٤. معجم المؤلفين، مطبعة الترقّي، (دمشق، ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م).